الثاني ان يكون جزاء للشرط نحو ان تاتني اذا اكرمك الثالث ان
تكون جوابا للقسم الذي قبلها نحو والله اذا لاخرجن ولا يقع
المضارع بعدها في غير ذي المواضع الثلاثة معتمدا على ما قبلها
بالاستقرا بل تقع متوسطة في بعدها نحو تفعل اذا زيد عمرا
وليس الرجل اذا زيد اهـ نعم ان تقدمها واو او فاء
جاز النصب بها على قلة الشرط الثاني ان يكون الفعل
مستقبلا فلو كان حالا اهملت كما اذا كان انسان يحدثك
فقلت له اذا اصدقك لان نواصب الفعل تخلصه للاستقبال
فلا تعمل في الحال للتدافع وما اوهم خلاف ذلك فضرورة
او مؤول الشرط الثالث ان يكون متصلا بها او منفصلا
عنها اما بالقسم او بلا النافية كما في المغني والزمخشري
ان باشاذا الفصل بالنداء وابن عصفور الفصل بالظرف
وشبهه وتكف اذا في الاكثر بالالف مطلقا وقيل بالنون
مطلقا وقيل ان الغيت كتبت بالالف وان اعملت كتبت
بالنون ونقل عن الفراء عكسه وتبعه ابن خروف ولام كي
وهي اللام الجارة سواء كانت للتعليل كما في قولك ليغفر لك
الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر للعاقبة المسماة بلام الصيرورة
ولام الجحود وهي التي تكون ما بعدها نقيضا لما قبلها
نحو فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا
فلتقاطهم له انما كان لرافتهم عليه لما القى الله عليه من
المحبة فلا يراد احد الى احبه فقصدوا ان يكون بصيد
قرة عين لهم فآل بهم الامر الى ان صار لهم عدوا
وحزنا ام للتاكيد وهي الاتية بعد فعل منفى نحو

نحو امرنا

نحو امرنا لرب العالمين فان مضمرة جوازا بعدها ما لم تتقدم
بلا سواء كانت كلها موكدة كالتي في نحو لئلا يعلم اهل الكتاب
ام نافية نحو كيلا يكون للناس على الله حجة والاوجب اظهارها
فلها حالتان بعد لام كي واما بعد غير لام كي مما سيأتي
فهي واجبة الاضمار فتحصل ان لها ثلاثة احوال جواز
الاضمار والاظهار وذلك بعد لام كي اذا اقترنت بلا ووجوب
الاضمار وذلك بعد غير لام كي مما سيأتي ولام الجحود وهي
اللام المسبوقة بكون ماض او لمعنى منفي بما او لم فقط
مسندا لما اسند اليه الفعل المقرون باللام كما في المغني
نحو وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم ونحو لم يكن الله
ليغفر لهم والمراد بالجحد هنا كالجحود مطلق النفي وان
كان كل منهما في الاصل موضوعا لنفي ما علم قال تعالى وجحدوا بها
واستيقنتها انفسهم واختلف في الفعل الواقع بعدها فذهب
الكوفي الى انه خبر كان واللام للتوكيد وجرى عليه ابن مالك
في التسهيل يقول بوجوب اضمار ان تبعا للبصري فهو قول
مركب من قولين وذهب البصري الى ان خبر كان
محذوف وان هذه اللام متعلقة بذلك الخبر المحذوف
وان الفعل ليس بخبر بل المصدر المنسبك من ان المضمرة
والفعل المنصوب بها على الاصح في موضع جر والتقدير في
نحو ما كان الله ليعذبهم ما كان الله مريدا لتعذيبهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)